يقول انه سيضم أغنية في ألبومه الجديد يرد بها على المسيئين للرسول الكريم

محمد فؤاد: صحافة الـ «تيك أواي» ظلمتني والفيديو كليب تحوّل الى أفلام «بورنو»!

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من عمر صادق:

يتكتم حاليا الفنان محمد فؤاد على مفاجأة جديدة تتمثل في أغنية دينية يرد بها على الاساءة للرسول الكريم ومن المنتظر ان يضمها في ألبومه القادم الذي يصدر في الموسم الصيفي، ويقول ان كلماتها مختلفة وألحانها مفاجأة وعندي أمل أن تدخل القلب مباشرة عند اذاعتها.

محمد فؤاد يعاني حاليا من حملة ضده وأخبار يقول عنها بانها «مدسوسة» عليه مثل اسناد أدوار له لا يعرف عنها شيئاً أو طرح ألبومه في مواعيد لا يعرف عنها أحد الا في رؤوس من أطلقوها.

فؤاد عاتب على الفيديو كليب الذي يقول انه يشبه أفلام البورنو ويصفه بانه غير مريح نهائيا، على الجانب الآخر رحب ببعض الكليبات المصورة وقال انها تعطي انطباعا طيبا عنها ورفض ان يعلق على أصحابها.

محمد فؤاد ظهر في الثمانينات من القرن الماضي بألبوم غنائي يحمل «في السكة» حقق فيه أعلى الايرادات وكان قاسما مشتركا في معظم حفلات «الهاي ـ كلاس» وحقق معادلة النجاح في السينما عندما لعب بطولة فيلم «اسماعيلية رايح جاي» مع محمد هنيدي وهاني رمزي وكان من المفترض ان يستثمر هذا النجاح الا ان عالم الاغنية أخذه سريعا الى ساحته وجذبه اليه.

يعشق المطرب محمد منير ويرى انه فنان ذكي ويخطط لنفسه بشكل صحيح ويرى انه صاحب صوت جميل، ولا ينكر حبه ايضا لعدد من أبناء جيله مثل هشام عباس وايهاب توفيق ويثني جدا على موهبة شرين عبد الوهاب التي يقول عنها انها من أجمل الأصوات النسائية في الفترة الأخيرة، ويعشق من الجيل القديم أم كلثوم ويقول عنها أنها فلتة من فلتات الزمن لن تتكرر مرة ثانية لأننا لا نعيش عصر معجزات كما لم يخف اعجابه بموسيقار الأجيال عبدالوهاب وعبدالحليم ومحمد فوزي.

■ سألته في البداية عن طبيعة المفاجأة التي يجهز لها حاليا للرد على المسيئين للرسول الكريم، قال:

■ أجهز حاليا لأغنية جديدة سوف أضمها لألبومي القادم واعتبرها صفعة قوية على وجه كل من أساء للرسول ولن أتحدث كثيرا عنها وسأترك الحكم للجمهور عند طرح الشريط قريبا ان شاء الله.

■ الساحة الغنائية حاليا وخاصة الفيديو كليب، كيف تراه؟

■ هناك أعمال لا تعجبني، وأرى حاجات غريبة أثناء عرض هذه الكليبات للأسف يتولد عندك احساس انها تشبه أفلام البورنو من كثرة مناظر العُري والاثارة فأنت لا تشعر بانك تشاهد مناظر طبيعية أو رقصات عادية بل تحس بأنك في «ماخور» ولكن رغم هذه النظرة السوداوية فهناك كليبات على أعلى مستوى وتعجبني جدا وأحس عند مشاهدتي لها بانها تضاهي روعة الكليبات الاجنبية وأتمنى أن نظل على هذا المستوى من التقنيات العالية ولا ينحدر مستواها.

■ بعد تألقك في فيلم «اسماعيلية رايح جاي» تاه محمد فؤاد، لماذا لم تواصل رحلة التألق السينمائي؟.

■ هناك أسباب عديدة للنجاح أهمها القضية التي يتناولها الفيلم، ومجموعة العمل المشاركة لابد أن يكون هناك تناسق بينهما أو «هارموني»، وأنا وجدت كل عوامل النجاح في «اسماعيلية رايح جاي»، وما عرض عليّ بعدها لم يكن في مستواه وبالتالي اعتذرت حتى لا اظهر بصورة مهزوزة أمام جمهوري الذي اعطاني ثقته ومن باب أولى ألا أضحي بها، لهذا أنا مازلت انتظر عملا جيدا يعيدني للسينما.

■ ما حقيقة ما تردد حول اسناد دور البطولة اليك في مسلسل يجهز الآن عن الموسيقار خالد الذكر سيد درويش؟

■ غير صحيح، أنا لست مرشحا لهذا العمل، ولم يطلبني أحد له ولكن سمعت كلاما كثيرا عنه وقرأت في الصحف ايضا ولكنها أخبار غير صحيحة بدليل انه لم تتصل أي جهة انتاج أو مخرج أو مؤلف بخصوص العمل.

■ برغم نجاحك السينمائي الا اننا لم نظهر على الشاشة الصغيرة، فهل هناك تجاهل ما؟

■ لا يوجد تجاهل، المسألة ان هناك عروض كثيرة تصلني من التليفزيون ولكن لا تعجبني، ولن أذيع سرا اذا قلت انني رفضت في السنوات الأخيرة أكثر من 5 سيناريوهات لأنني لم أجد فيها ما يستفزني كفنان، والقضية هي ان الفنان يجب ألا يستمر في عمل لا يستفزه حتى لا يفقد مصداقيته عند الجمهور.

■ علاقتك بالصحافة ليست على ما يرام في معظم الأحوال، فما السبب؟

■ أنا صاحب علاقات جيدة جدا مع الصحافة المحترمة واعتبرها تاج على رؤوسنا جميعا لأنها صنعتني وصنعت جيلي بالكامل وساندتنا في بداية مشوارنا، ولكن انا ضد صحافة (التيك أواي) التي تعتمد على الاثارة.

ومثل هذه الصحافة ظلمتني كثيرا.. وأرى ان التركيز على اعمال الفنان يجب ان يكون مربط الفرس.. فأنا ضد أن تتدخل الصحافة في حياة الفنان الخاصة لأنها تخصه وحده.

■ ما سر اعجابك بالمطرب الأسمر محمد منير؟

■ منير مطرب وفنان أصيل وصاحب صوت جميل، وأعماله انتقلت الى العالمية بدليل انه اصبح له جمهور ورواد ومريدين بالخارج.

■ في رأيك، كيف حقق منير هذه المعادلة؟

■ منير يخطط لنفسه بشكل صحيح وعارف بيعمل ايه وهذا أول شروط النجاح ان تعرف ماذا تقول للناس وماذا تقدم لهم، وأعتقد ان منير نجح بنسبة 100 % .

■ محمد منير هل هو الوحيد الذي يلفت انتباهك، وماذا عن جيلك؟

■ أحب هشام عباس وايهاب توفيق وأنغام.

■ ومن بعد جيلك؟

■ شرين عبد الوهاب أراها أفضل صوت نسائي ظهر مؤخرا وملء الساحة باقتدار.

■ ومن الأجيال القديمة؟

■ أم كلثوم لأنها فلتة من فلتات الزمان لن تتكرر مرة اخرى ولن تجد موهبة في مثل قامتها وقيمتها، كما أحب جدا موسيقار الأجيال، وعبد الحليم ومحمد فوزي فكلهم أسماء من الصعب أن تتكرر مرة اخرى لأننا لا نعيش عصر معجزات.

محمد فؤاد

اخبار فنية

اعلان جوائز لأسوأ غناء وازياء وفيديو كليب

بيروت ـ «القدس العربي»:

■ Hazilee Awards أو «الأوسكار الأسوأ» جائزة ستتحول إلى سنوية ينظمها ويمنحها طلاب أقسام فنون التواصل والصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما في الجامعة اللبنانية الأمريكية في بيروت. هذا العام تم تنظيم المسابقة وصدرت النتائج بتصويت من الطلاب لكن من المقرر أن يكون حفل العام المقبل كبيراً على صعيد الحضور وعلى صعيد التغطية الإعلامية.

جوائز هذا العام شملت خمس فئات فازت بها الأسماء التالية:

1 ـ جائزة أسوأ أزياء: الفنانة مروى عن أغنية «شيل إيدك».

2 ـ جائزة أسوأ غناء: دومنيك حوراني.

3 ـ جائزة أسوأ أداء راقص: الفنانة دانا.

4 ـ جائزة أسوأ فيديو كليب: الفنانة دانا عن فيديو كليب «أنا دانا».

5 ـ جائزة أسوأ كلمات أغنية: دومينيك حوارني عن أغنية «فرفورة».

وعندما توجهنا للفنانات اللواتي فزن بالجوائز لنسألهن رأيهن وجدنا أنهن جميعاً يتجاهلن الموضوع وكأنهن لم يسمعن به.

الفنانة دومنيك حوراني أحالت الموضوع إلى الغيرة والحسد، ولم تر ضرورة للدفاع عن نفسها. وقالت: بالأمس نلت جائزة محبوبة الجماهير من خلال تصويت الجمهور على شبكة الإنترنت وهذا هو ردي.

وعندما أردنا التحدث إلى دانا أجاب مدير أعمالها جاد صوايا بأن الأمر سخافات وليس أكثر، وتمنى أن يكبر منظمو تلك المسابقة.

أما الفنانة مروى فأجلت ردها إلى حين عودتها إلى لبنان بعد الإنتهاء من تصوير فيلم أكشن مصري.

يذكر هنا أن أحداً من الفنانين لم يحضر حفل توزيع الجوائز، وتمنى المنظمون أن يتحلى الفنانون في العام المقبل بروح رياضية بخلاف هذا العام.

وقد أمل الطلاب المنظمون من خلال مسابقتهم هذه أن يتمكنوا من فضح الهبوط والسخافة التي تسيطر على بعض الأغنيات كي لا يصيب الغرور أصحابها ويعتقدون أنهم ناجحون لا محالة.

دينا حايك

اغان جديدة لدينا حايك

■ في استديو جو باروجيان التقى الثلاثي الفني الشاعر فارس اسكندر، الملحن سليم سلامة والمطربة دينا حايك حيث تم وضع اللمسات الأخيرة على ثلاث أغنيات جديدة منها الأغنية التي أبصرت النور بمناسبة ماراتون الجنوب وهي «ياجنوبي». والأغنيتان الجديدتان سوف يتم ضمهما إلى السي دي الجديد الذي سيصدر عن روتانا قريباً.

المخرج غاضب ويطالب بحقه في ارباح الأجزاء السابقة والممثل عبد الله السنان يعلن انه صاحب الفكرة:

المشاكل تحاصر المسلسل السعودي «طاش ما طاش»

لقطة من مسلسل «طاش ما طاش»

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من محمد عاطف:

المسلسل السعودي الشهير «طاش ما طاش» بطولة عبد الله السدحان وناصر القصبي والذي صاحبته مشاكل عديدة خاصة في الجزء الاخير منه حيث رفض فجأة التليفزيون السعودي المشاركة في انتاجه وايضا رفض عرض هذا الجزء، وتم اسناد انتاجه وعرضه لقناة m.b.c.

ظهرت أزمة جديدة له مؤخرا حيث فجر الممثل السعودي عبدالله السنان مفاجأة بأنه صاحب الفكرة الاصلية للمسلسل.

قال السنان: انني امتلك الوثائق التي تؤكد على انني عرضت الفكرة في بداياتها على المخرج التليفزيوني عامر الحمود وذلك في رمضان عام 1413 هجرية وهو العام السابق لظهور الجزء الاول من حلقات «طاش ما طاش» التي نجحت جدا وحققت عدة اجزاء ناجحة منها حتى الآن واصبح الجمهور الخليجي ينتظرها من عام لآخر.

واضاف: تقدمت بشكوى ضد المخرج عامر الحمود الى وزارة الثقافة والاعلام اطالب فيها بحقوقي المهدورة.

وعن اسباب اثارته لهذا الموضوع قال عبد الله السنان:

لأنني ارفض عرض المسلسل على قناة m.b.c اللبنانية وسأرفع قضية لمنع عرضه عليها، وأطالب بتعويض مادي عشرون مليون ريال.

وأوضح السنان ايضا ان سبب تأخره الى هذا التوقيت لاعلان هذه المعلومات لأنه كان يحتاج الى الوثائق التي تثبت وجهة نظره وحقه في المسلسل وكانت تلك الوثائق مفقودة من قبل، وقد عثرت عليها والدته بالصدفة حتى يعود الحق الى اصحابه.

كما يخطط عبد الله السنان لانتاج مسلسل جديد يحمل نفس العنوان «طاش ما طاش» من خلال شركة الانتاج التي يمتلكها ولم يحدد بعد ان كان العمل تحت شعاره الاصلي ام بشكل آخر وهل سيحدث تغييرات جذرية في الشخصيات ام بنفس اسمائها وأحداثها.

ورفض السنان التعليق على الابطال المرشحين وهل إذا حدثت جلسة مفاوضات بينه وبين الابطال الاصليين عبدالله السدحان وناصر القصبي وهل من الممكن ان يتعاونوا من جديد في تلك الحلقات.

التعويضات المالية حول اجزاء «طاش ما طاش» سبق ان طالب بها المخرج عامر الحمود نفسه من زميليه عبدالله السدحان وناصر القصبي من اجزاء المسلسل السابقة، وذلك القصبي من اجزاء المسلسل السابق، وذلك بصفته صاحب الفكرة الاصلية للمسلسل، وقال الحمود بأنه اتفق قديما معهما على ان توزع الارباح بينهم الثلاثة بالتساوي، واكتفى السدحان بقوله «لا تعليق» كرد على الطلب، مضيفا بأن المسلسل حقق ثلاثين مليون ريال، ثم تساءل هل يعني هذا ان يطالبنا الحمود بعشرة ملايين ريال؟

الحلقات الجديدة بدأ التجهيز لتصويرها حتى تعرض في رمضان القادم وطلبت اكثر من محطة فضائية شراء حق عرضها، ولم يتضح الموقف حول المسلسل بعد.

فضائيات

بركات الشيخ صالح لم تنفع مع المغاربة.. ولعناته تصيب مطربات «الخلاعة»

الطاهر الطويل*

■ لم يحتج المغاربة لدفع مئات الدراهم قصد تتبع مباريات «مونديال ألمانيا 2006»، فقد عثروا على الوصفة السحرية أو «الكود» الكفيل بفك رموز عدد من القنوات الأوروبية.

في البيوت، كما في المقاهي، توفرت الفرجة الكروية بالمجان تقريبا (أي لقاء بضعة دراهم). وبالتالي، ذهبت المحاولات التي بذلها مالك باقة «إي آر تي» الشيخ صالح كمال أدراج الرياح! ذلك أنه قال للمسؤولين المغاربة: لن أتعامل معكم سوى بمنطق التاجر. ولن أتنازل ولو عن مليّم واحد. قيل له: يا أخي! نحن عرب، وبيننا وبين بلدكم روابط عديدة. وأنتم أثرياء، ونحن دون ذلك! فأجاب محدثيه: لن تظفروا مني بأية أثمان تفضيلية، وحتى لو أردتم بث ملخصات للمباريات فما عليكم إلا أن تدفعوا مليون دولار عن كل عشرين دقيقة.

هنا تدخل ملك البلاد ليحفظ ماء وجه العباد، ومكّن الشعب المغربي من مشاهدة أربع مباريات (مباراة الافتتاح ومباراتا نصفي النهائي ومباراة الاختتام) عبر شاشة التلفزيون المغربي.

ولكن الخبراء المحليين في فك «الشيفرات» كانوا يشتغلون في صمت ويسابقون الزمن من أجل إتاحة الفرجة للجميع. ونجحوا بالفعل في ذلك، وخسر الشيخ صالح صفقته مع المغاربة، كما خسر من قبل صفقة بناء منتجع سياحي بضواحي مدينة أغادير، وتحوّل «شهر العسل» المهني الذي جمعه بشريكه المغربي إلى نزاع تتداول فيه المحاكم.

ونكاية بصنيع الشيخ، وعملا بمبدأ التضامن وحسن الجوار، قام مواطنون جزائريون ببيع بطاقات «إي آر تي» لأشقائهم المغاربة على الحدود بين البلدين ـ والعهدة على صحيفة «الأحداث المغربية» ـ وذلك ضمن تجارة السلع المهربة النشيطة هذه الأيام هناك (فليرتح زميلي توفيق رباحي الذي أدان عبر هذه الزاوية سلوك صاحب «البقالة» مع أولي الأمر والنهي عندنا، ذلك أن الشعبين المغربي والجزائري ما «يفوتوش بعضهم» ـ لا يُهملون بعضهم البعض ـ في الأفراح والأقتراح، والتاريخ شاهد على ذلك).

ومثلما خسرت قناة «إي آر تي» الرهان، خسرته أيضا شركة الهاتف المحلية، عندما تعاملت بدهاء مع حدث «المونديال»، واستغلت الفرصة للترويج لمنتوجها الجديد: مشاهدة القنوات الفضائية عن طريق الخطوط الهاتفية عوض صحون الالتقاط، والمقابل: 500 درهم (حوالي 50 دولارا) في الشهر زيادة على المصاريف الإضافية المتعلقة بالوسائل التقنية الضرورية للاستفادة من تلك الخدمة. وهو ما دفع صحيفة «البيضاوي» الأسبوعية إلى طرح الافتراض التالي: ماذا لو اشترت «اتصالات المغرب» حقوق بث بعض مقابلات المونديال، وقدمتها هبة لمشتركيها، هذه هي «المبادرة الوطنية» التي ستكبر بها تلك الشركة في عيون المغاربة، وليس استغلال هذا الحدث الكروي العالمي، لبيع حق المشاهدة.

ودائما في إطار أجواء «المونديال»، شدّت انتباه كاتب هذه السطور طريقة تعامل قناة «الجزيرة مباشر» مع الحدث، إذ ركزت على تصوير جماهير وهي تشاهد بعض المباريات في إحدى الساحات العمومية. نتساءل فقط: فيمَ يُفيد تصوير شباب ومراهقين واقفين وبيدهم «أقداح» مشروبات كحولية، ويضحكون ويتسلّون في ما بينهم؟

والشيء بالشيء يذكر، يبدو أن القناة القطرية تورطت بإحداث خدمة «المباشر»، ذلك أنها لا تجد في كثير من الأحيان ما تملأ به فقراتها، فتبث مواد ضعيفة من حيث المحتوى، هزيلة من حيث الشكل، إذ يتم تصويرها بكاميرا واحدة تظل غالبا جامدة ومركزة على وجه أحد المتحدثين، فيما يظهر أشخاص آخرون يشوّشون على مجال الرؤية!

على صعيد آخر، الظاهر أن «الجزيرة مباشر» خلقت لنفسها مشكلة أو مطبا عندما بثت أعمال المؤتمر الافتتاحي لحزب مغربي جديد يحمل اسم «الحزب العمّالي المغربي». فمن الآن فصاعدا، سيطالب أي حزب يعقد مؤتمرا ما بحقه في التغطية والمتابعة الإعلامية، وإلا اتهمتْ «الجزيرة» بالتحيز والانتقائية وتفضيل هذا الحزب على ذاك وما لا حد ولا حصر له من التهم والأوصاف! عندها فقط سيردد مسؤولو «الجزيرة»: «لماذا ورطنا أنفسنا أصلا في هذا الهم الذي نحن في غنى عنه؟».

مطربات من طينة خاصة!

■ حلّت إحدى المطربات المغربيات المهاجرات ضيفة على برنامج فني بالتلفزيون المغربي. وسرعان ما حوّلت كلامها إلى نوع من التفلسف والادعاء وتضخيم الذات، فقد قالت على سبيل المثال إنها كانت تتحدث في إحدى القنوات اللبنانية، وسرعان ما قطعوا الإرسال وأوقفوا البرنامج، والسبب أنها كانت تتحدث عن موضوع خطير جدا، هو التجميل. ترى ماذا كان القائمون على تلك القناة اللبنانية سيفعلون لو خاضت مطربتنا في مواضيع سياسية؟

ومن دلائل العبقرية والنبوغ لدى مطربتنا قولها أيضا إن على الفنانة أن تمتلك «كاريزما»، دون أن تقدم تفسيرها الخاص لهذه «الكاريزما» وعلاقتها بالمجال الفني.

أما الطريف في فنانتنا فهي انها، طيلة الحلقة التي بثها التلفزيون المغربي، كانت تتحدث بلهجة تطغى عليها اللكنة المصرية، كأنها ولُدت وترعرعت في أرض الكنانة، والحال أنها لم تزر تلك الديار سوى منذ بضع سنوات.

ما الذي دها بعض الفنانات المغربيات حتى صرن يعتقدن أن مجرد «تعويج» اللسان يمكن أن يجعلهن نجمات شهيرات تسير بذكرهن الركبان؟ كل من تقطن لبضع شهور في مصر أو بيروت، تأتي إلى تلَفزيوننا لتقول: أنا عايزة... لأ، مش كدة... أؤول لكمهوري أنا كويسة خالص...!

وأخيرا، استضاف التلفزيون المغربي مغنية ناشئة بمناسبة خروجها منهزمة في مسابقة «ستار أكاديمي» اللبنانية. سأل المذيع تلك المغنية عن دواعي تحدثها باللهجة الشرقية وإهمالها للهجة المغربية، بقيت مذهولة، فلم تنبس ببنت شفة! ولم تعلم أن تقليدها ـ هي وبنات بلدها ـ للمطربات الشرقيات في طريقة نطق الكلمات يجعلها في وضع لا تحسد عليه، إذ هل يمكن قياس مَن رضع لغة ما مع حليب أمه بمن يريد تقليدها بعدما تجاوز العشرين سنة؟ وللأسف الشديد، أن هذه المطربة المبتدئة (وغيرها ممن سبقنها في الرحلة نحو الشرق) لم تجد من يقول لها: ابقي في (صباغتك) احسن لك.

فتوى الشيخ

■ ومثلما افتتحنا بالشيخ صالح الذي لم تنفع بركاته مع المغاربة، نختم به وبما جاء في إحدى خرجاته الأخيرة، فقد استغل اجتماع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بالإسكندرية ليفتح النار على مَن نعتهنّ بمطربات الغرائز، مستدلا على ذلك بهيفاء وهبي.

هكذا، أزاح الشيخ عنه لبعض الوقت بذلة التاجر مستغلاً الفرص، وارتدى جبّةَ الواعظ الذي غمرته مشاعر روحانية على حين غرة، فأفتى بعدم صلاحية القنوات الفضائية التي تقدم أغاني الفيديو كليب الخليعة.

لن نقيس فتوى الشيخ بما تقدمه القنوات الفضائية التي يشرف عليها، لكن بودنا لو تفضل بحلّ هذا اللغز: كيف تجمع باقته التلفزيونية بين قناة إسلامية وأخرى تقدم أغاني وأفلاما من الصنف الذي ينتقده هو؟ تماما مثلما هو حاصل لدى شريكه الوليد بن طلال الذي يشرف على قناة من صنف «هزّ يا وز» وأخرى للتقوى والورع؟

* كاتب من المغرب
tahartouil@hotmail.com

وارضيات